

هناء عزت محمد عبد الجواد، أثر تنشيط الصور النمطية السلبية في تحيز الانتباه والحكم والأداء السلوكي لدى الشباب، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (٥٢) ، الجزء الثاني، ديسمبر ٢٠١٧.

ملخص البحث:

يتناول البحث موضوع الصورة النمطية السلبية في المجتمع المصري وكيف يؤثر تنشيطها على تحيز الانتباه والأحكام والأداء ، وقد هدف البحث إلى تحديد أثر تنشيط الصور النمطية المختلفة في تحيز الانتباه والحكم والأداء لدى الشباب ، وما هي العوامل المعرفية المؤثرة في ذلك؟ مثل التحميل على مصادر الذاكرة العاملة أثناء التنشيط، وطريقة التنشيط(ظاهرة -ضمنية) ، ونوع الصورة النمطية التي يتم تنشيطها.

تضمن البحث ثلاث دراسات فرعية، هدفت الدراسة الأولى إلى تحديد كيف يؤدي تنشيط الصور النمطية السلبية (أم الزوج -زوجة الأب- المديرية الفاشلة- التلميذ منخفض التحصيل- الفتاة منخفضة التحصيل في الرياضيات) إلى تحيز الانتباه لدى عينة مكونة من طلاب كلية التربية بجامعة الفيوم، مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وقد تم تطبيق مهمة محوسبة للتلميح الانتباهي، وقد أشارت النتائج إلى أن الصور السلبية تؤثر على تحيز الانتباه حيث تزيد من فترة الانتباه إليها، ويزداد ذلك عند التحميل على الذاكرة، بمعنى أن الفرد يكون أكثر تحيزًا عند التحميل على الذاكرة.

وهدفنا الدراسة الثانية إلى بيان كيف يؤدي تنشيط الصور النمطية إلى تحيز أحكامنا من خلال تنشيط صور نمطية سلبية بطريقة ظاهرة وضمنية، وبيان كيف ينحاز الأفراد إلى

تدعيم أو دحض الصور النمطية في اصدار أحكامهم. وقد أظهرت النتائج أن تنشيط الصور النمطية يؤدي إلى تحيز الأحكام وأن ذلك يختلف باختلاف الصورة النمطية.

في الدراسة الثالثة اختبرت الباحثة أثر تنشيط صورة التفوق الذكوري على الإناث في أداء الذكور والإناث في مهمة هندسية(تصور بصري مكاني)، وقد أشارت النتائج إلى أن التنشيط الصريح لهذه الصورة قد أدى إلى نتائج مخالفة للنمط بينما التنشيط الضمني قد جعل العينة بالفعل تستسلم لهذه الصورة النمطية بمعنى أن أداء الإناث قد انخفض في المهمة حينما شعروا أن المهمة تتطلب خصائص ذكورية.تمت مناقشة النتائج في ضوء الأدب التربوي والخروج بتوصيات عن تصحيح العديد من المفاهيم حول الصور النمطية التي تؤدي إلى تحيز أحكام الشباب في المجتمع المصري.